

الجمعية العامة الدورة التاسعة والستون
البند ١٩ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/69/468/Add.2)]

٢١٧/٦٩ - متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل
من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢)، وإعلان موريشيوس^(٣)، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٤)، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)^(٥) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٦)، بما في ذلك الفصل السابع المتعلق بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٥) القرار ١٥/٦٩، المرفق.

(٦) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



الرجاء إعادة الاستعمال



وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في نيويورك في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠^(٧)،

وإذ تؤكد من جديد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٨)، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٦/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٠٧/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٩٠/٦٧ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١/٦٨ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ و ٦/٦٨ المؤرخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ و ٢٣٨/٦٨ المؤرخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، ومقررها ٥٥٨/٦٧ المؤرخ ١٧ أيار/مايو ٢٠١٣،

وإذ تخطط علماً بإعلاني القادة لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤، اللذين اعتمدا في اجتماعي رؤساء دول وحكومات تحالف الدول الجزرية الصغيرة، المعقودين في نيويورك يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وفي آبيا يوم ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤،

وإذ ترحب بانعقاد المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في آبيا، في الفترة من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وباعتماد مسار ساموا،

وإذ تعرب عن ارتياحها لأن المؤتمر الدولي وعمليته التحضيرية قد اتخذوا ما يلزم من التدابير لكفالة المشاركة النشطة من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة والمراقبين ومختلف المنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وكذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية التي تمثل جميع المناطق في العالم،

وإذ ترحب بالشراكات التي أعلنت الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجموعات الرئيسية عن قيامها أثناء المؤتمر الدولي، وإذ تسلّم في هذا الصدد بأن التعاون الدولي والشراكات من مختلف الأنواع وبين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

(٧) القرار ٢٠٦/٦٥.

(٨) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

وإذ ترحب أيضا باجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وإذ تتطلع إلى الاجتماعات المقبلة للمنتدى التي سيخصص فيها وقت كاف لمناقشة التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية المستدامة،

وإذ تسلّم بأنه من المهم للغاية تعبئة الموارد من جميع المصادر من أجل تنفيذ مسار ساموا تنفيذًا فعالًا،

وإذ تعرب عن بالغ امتنانها لساموا لحكومةً وشعباً لما وفرتهم من مرافق وموظفين وخدمات ممتازة وما اتخذته من ترتيبات مُحكمة لاستضافة المؤتمر، ولكرم الضيافة التي لقيها المشاركون،

وإذ تعرب عن تقديرها للشركاء على مساهماتهم العينية وفي الصندوق الاستئماني للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولأعضاء المكاتب، وللأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما الأمين العام للمؤتمر، وللوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة لإسهامها في إنجاح المؤتمر،

وإذ تؤكد من جديد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تشكل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة بالنظر إلى مواطن الضعف الخاصة التي تنفرد بها، وأنها لا تزال تواجه قيوداً في بلوغ أهدافها في جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وإذ تنوه بتولي الدول الجزرية الصغيرة النامية زمام الأمور والقيادة في التغلب على بعض هذه التحديات، وإذ تشدد في الوقت نفسه على أن تحقيق النجاح سيظل صعباً ما لم يكن هناك تعاون دولي،

وإذ تسلّم بأنه، على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية وما تقوم به من تعبئة لمواردها المحدودة، فإن ما أحرزته من تقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وفي تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، لم يكن متكافئاً بل إن بعضها شهد تراجعاً من الناحية الاقتصادية، وبأنه لا يزال هناك عدد من التحديات الهامة،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعميم مراعاة التنمية المستدامة على جميع المستويات عن طريق تحقيق التكامل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإقرار بالصلة التي تربط فيما بينها، بغية تمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من تحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها،

وإذ تحيط علماً بتقرير المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩)،

(٩) تقرير المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، آيبا، ساموا، ١-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ (A/CONF.223/10).

- ١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(١٠)؛
- ٢ - **تعيد تأكيد** الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)^(٥)، وتحت على تنفيذها على وجه الاستعجال؛
- ٣ - **ترحب** بتجديد المجتمع الدولي التزامه باتخاذ إجراءات عاجلة ملموسة لمعالجة مواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومواصلة البحث بصورة منسقة عن حلول، بما في ذلك حلول إضافية للتحديات الرئيسية التي تواجهها بما يدعم تنفيذ مسار ساموا؛
- ٤ - **تشير** إلى أولويات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المبينة في مسار ساموا، وهي النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل، مع توفير العمل اللائق للجميع (النماذج الإنمائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية لأغراض تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والسياحة المستدامة)، وتغير المناخ، والطاقة المستدامة، والحد من مخاطر الكوارث، والمحيطات والبحار، والأمن الغذائي والتغذية، والمياه والصرف الصحي، والنقل المستدام، والاستهلاك والإنتاج المستدامان، وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك النفايات الخطرة، والصحة والأمراض غير المعدية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتنمية الاجتماعية (الثقافة والرياضة، وتعزيز المجتمعات السلمية والمجتمعات المحلية الآمنة، والتعليم)، والتنوع البيولوجي، (التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والغابات)، والأنواع الدخيلة التوسعية، ووسائل التنفيذ، بما في ذلك الشراكات (الشراكات، والتمويل، والتجارة، وبناء القدرات والتكنولوجيا والبيانات والإحصاءات، والدعم المؤسسي للدول الجزرية الصغيرة النامية)، وأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والرصد والمساءلة؛
- ٥ - **تشدد** على الحاجة إلى كفاءة التنفيذ الفعال لمسار ساموا ورصده ومتابعته؛
- ٦ - **تقر** في هذا الصدد بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية ملتزمة بتنفيذ مسار ساموا وتقوم، لهذا الغرض، بتعبئة الموارد على الصعيدين الوطني والإقليمي بالرغم من قاعدة مواردها المحدودة، وتهيب بالمجتمع الدولي مساعدة ودعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ مسار ساموا، بطرق منها إدماج مضامينه في سياساتها وأطرها الإنمائية الوطنية والإقليمية؛

(١٠) A/69/319.

- ٧ - تحث جميع الشركاء على إدماج مسار ساموا في أطرهم وبرامجهم وأنشطتهم التعاونية، حسب الاقتضاء، لضمان متابعته وتنفيذه بفعالية؛
- ٨ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية وغيرها من الشركاء الإنمائيين المتعددي الأطراف مواصلة دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهودها الرامية إلى تنفيذ استراتيجياتها وبرامجها الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بإدماج أولويات وأنشطة الدول الجزرية الصغيرة النامية في أطرها الاستراتيجية والبرنامجية ذات الصلة، بوسائل منها عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على المستويين الوطني والإقليمي، تمثيا مع ولاياتها وأولوياتها الشاملة؛
- ٩ - تحث على التنفيذ التام والفعال للالتزامات والشراكات المعلن عنها في المؤتمر، وتنفيذ الأحكام المتعلقة بوسائل التنفيذ، حسب ما ورد في مسار ساموا؛
- ١٠ - تذكّر بضرورة تعميم مراعاة المنظور الجنساني بالكامل في كافة اجتماعات القمة والمؤتمرات والدورات الاستثنائية التي تعقدها الأمم المتحدة وعمليات متابعتها؛
- ١١ - تعيد تأكيد الفقرة ١٠١ من مسار ساموا وتشدد على أن إطار الشراكة لرصد التعهدات والالتزامات من خلال إقامة شراكات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية وضمان تنفيذها الكامل ينبغي أن يكون مفتوحا وقابلا للتكيف مع أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية وواقعها، ومتسقا مع العمليات والآليات الأخرى ذات الصلة بغية تعزيز المتابعة الناجعة والفعالية للشراكات القائمة، ولا سيما الشراكات الجديدة المعلن عنها في ساموا، وتشجيع إقامة شراكات جديدة حقيقية ودائمة من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية تستند إلى مبادئ الملكية الوطنية والثقة المتبادلة والشفافية والمساءلة وتركز على برامج ملموسة وعملية المنحى تستجيب لأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ١٢ - تشير إلى الفقرات ١١٦ إلى ١٢٠ من مسار ساموا، وتطلب في هذا الصدد إلى وحدة التفتيش المشتركة أن تقدم توصيات تيسر على الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين أن تحدد في أقرب وقت ممكن، على ألا يتعدى ذلك آذار/مارس ٢٠١٥، المعايير اللازمة لإجراء استعراض شامل للدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية بهدف تعزيز الفعالية العامة لهذا الدعم وأدوار كل هيئة في دعم التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية لضمان اتباع منظومة الأمم المتحدة نهجا متسقا ومنسقا لمواصلة تحسين وتعزيز فعاليتها وإنجازها بوجه عام فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١)

واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٤) ومسار ساموا؛

١٣ - تشير أيضا إلى أن النتائج الأولية للاستعراض وتوصياته ينبغي أن تدرج في التقرير العادي الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين والذي سيكون عنوانه "متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"، وتلاحظ أن النتائج الكاملة ينبغي أن تدرج كإضافة للتقرير قبل نهاية الدورة السبعين، وتشدد على أن الاستعراض ينبغي أن تجريه الهيئة المناسبة المستقلة داخل منظومة الأمم المتحدة بالطريقة الأكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة؛

١٤ - تشير كذلك إلى الفقرة ١٢١ من مسار ساموا وإلى ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب لأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية عند إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٥ - تشدد على ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب لقضايا وشواغل الدول الجزرية الصغيرة النامية في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وعملياتها ذات الصلة؛

١٦ - تشير إلى الفقرة ١٢٣ من مسار ساموا، وإلى ضرورة أن يخصص المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وقتا كافيا خلال اجتماع عام ٢٠١٥ وفي الاجتماعات المقبلة من أجل تناول موضوع التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية المستدامة ومتابعة وتنفيذ مسار ساموا؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها السبعين، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا عنوانه "متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية".

الجلسة العامة ٧٥

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤